بيان صادر عن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية تحذر فيه من إعلان إسرائيل افتتاح كنيس يقع في حدود الجدار الغربي للمسجد الأقصى *

2007/9/26 **(صوت الحق والحرية، 2007/9/28)**

اعترفت المؤسسة الإسرائيلية على لسان المدعو "شموئيل ربينوبيتس" أنه تم مؤخراً افتتاح كنيس يهودي يقع في حدود الجدار الغربي للمسجد الأقصى، ويبعد فقط 97 متراً عن قبة الصخرة المشرفة. جاء ذلك في خبر أوردته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية صباح يوم الأربعاء 2007/9/26، وجاء في الخبر أنه تم في الأسبوع الماضي افتتاح كنيس يهودي جديد، بعد أن أجريت للموقع أعمال ترميم واسعة بتمويل من يهود أوكرانيا، وأن هذا الكنيس يقع ضمن الجدار الغربي للمسجد الأقصى، ويبعد 97 متراً فقط عن قبة الصخرة، والتي أسماها المدعو "بينوبيتس" قدس الأقداس، في إشارة إلى الهيكل المزعوم. وأشار الخبر أن مدلولات افتتاح هذا الكنيس يشير إلى أن مسافة 431 متراً – وهي مسافة الجدار الغربي للمسجد الأقصى – أنها كلها جزء من الجدار الغربي للهيكل "المزعوم" يقع تحت السيطرة والسيادة الإسرائيلية الكاملة، ويعطيها الحق ان تفعل بها ما تشاء. وبحسب ما ورد في الخبر والرسوم المرفقة فإن هذا الكنيس اليهودي يقع بالضبط تحت باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

على ما ذكر، فإن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية تؤكد ما يلي:

1. الاعتراف الإسرائيلي بافتتاح هذا الكنيس اليهودي لا يضيف جديداً على معلوماتنا نحن مؤسسة الأقصى بوجود كنس يهودية عديدة تحت المسجد الأقصى المبارك، وفي محيطه المجاور والقريب.
2. الاعتراف الإسرائيلي بوجود وافتتاح هذا الكنيس إنما يدل على الكذب والتضليل الإسرائيلي المتواصل بأنه لا تجري حفريات إسرائيلية، أو إقامة كنيس يهودية تحت حرم المسجد الأقصى المبارك، حيث أنكرت المؤسسة الإسرائيلية مراة عدة وجود مثل هذه الكنس والحفريات. في الوقت الذي كشفت فيه مؤسسة الأقصى أكثر من مرة، وبالتصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني، إقامة أكثر من كنيس يهودي، ومواصلة

* **المصدر:** محسن صالح ووائل سعد، محررين، **الوثائق الفلسطينية لسنة 2007** (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009)، 655–656.

الحفريات تحت حرم المسجد الأقصى المبارك، كما حصل في المؤتمر الصحفي بتاريخ 2006/1/3.

3. المجاهرة بوجود وافتتاح هذا الكنيس اليهودي فيها دلالات كثيرة، منها أن المؤسسة الإسرائيلية باتت تجاهر أكثر في عدائها واستهدافها للمسجد الأقصى المبارك؛ مما يجعل مؤسسة الأقصى تحذر من خطر داهم قد يتعرض له المسجد الأقصى في كل وقت وحين.
4. والأمر كذلك فإن مؤسسة الأقصى تدعو العالم العربي والإسلامي، على مستوى الرسمي والشعبي، إلى المسارعة العاجلة في اتخاذ الخطوات اللازمة لإنقاذ المسجد الأقصى والقدس الشريف.
5. ثم إن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية تدعو أهل القدس الشريف، وأهل الداخل الفلسطيني، إلى تكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك؛ للتصدي لكل المخططات العدوانية على المسجد الأقصى المبارك. وتدعو إلى شد العزائم وشحذ الهمم للتواصل والصلاة في المسجد الأقصى، في وقت أعلنت المؤسسة الإسرائيلية إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة في هذه الأيام.
6. تؤكد مؤسسة الأقصى أن الجدار الغربي للمسجد الأقصى هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وهو حق إسلامي خالص، لا حق لغير المسلمين فيه، ولو بذرة تراب واحدة.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/